■ الفنان التشكيلي الرائد في الرسم والإبداع خالد الدموني في حوار مع (الأمناء) :

الشهرة هي من الأهداف ولكن التواضع قبل الشهرة هو الذي يرفعك مهما بلغت

حاورته / أشجان المقطري

خالد الدموني أحب فكرة الرسم كثيراً فاستمر فيها، وهي الفطرة الأولى التي اكتسبها من خلال أساتذة الفن، وأصبح له أسلوب مميز بحضوره الفني، وهو من أبرز وأهم الفنانين الشباب في محافظة عدن.. صحيفة "الأمناء" التقت به وأجرت معه الحوار التالي:

* حدثنا عن بداياتك في مجال الفن التشكيلي ؟

- بدايتي كانت في المدرسة الخاصة بالرسم ، أما الخط من عام تسعين باجتهاد ذاتي مع بعض الفوائد من بعض الأصدقاء.

* من هم الأصدقاء المفضلين لديك من الفنانين التشكيليين ؟

- وائل جمن ، والقلمي ، وفوزي الدرب.

* هل تلتقون معاً خارج قاعات المعارض و بعيداً عن الفن دائماً ؟

- نعم أحياناً ، ويسعدني ذلك.

* إذا فكرت أن ترسم لوحة (دويتو) تحب تعملها مع من ؟

- مع الأستاذ وائل ؛ لأنه هو الذي يحفزني كثيراً وهذا من تواضعه، وكل ما تواضع الإنسان ارتفع.

* لما بتحب شيء كيف بتعبر عن حبك له؟

- أعبر عنه بالقول والفعل بل بكل ما أجد من وسيلة لذلك.

* من هي الشخصيات التي كانت وراء نجاحك في ساحة الفن التشكيلي ؟

- فضل السيد ، ووائل جمن ، وفوزي الدرب.

* كلمنا عن نصيب الرياضة في حياتك ؟

- اللعب النظيف واستخدام العقل والتهديف لأنه الكرة أهداف.

* عندما يأتيك الإلهام وتدخل مرسمك لترسم.. تحب أن تستمع لأي موسيقى أثناء الرسم ؟

- أحب أسمع القران.

* كيف احترفت الفن التشكيلي؟

- لازلت في البداية وأحب الخط أكثر.

* الشهرة في حياتك ماذا تعني لك ؟

- الشهرة هي من الأهداف ، ولكن التواضع قبل الشهرة هو الذي يرفعك مهما بلغت .

* هل تشعر بأنك تستحق الجوائز التي حصلت عليها ؟

-إن شاء الله أكون كذلك.

* لماذا اخترت أن تكون فنان تشكيلي ؟

- هذه موهبة من الله وبفضلة وخاصة الخط.

* لو أحببت أن ترسم لوحة فنية (ثريو) تحب تعملها مع من من الفنانين ؟

- مع الأستاذ وائل ، بل يشرفني.

* لو أحببت أن تغير مجال الفن التشكيلي فبأي مجال ستستبدله ؟

- الحمد لله أنا عندي عدة أعمال والفضل لله وحده.

* أيام عطلك من العمل أين تحب أن تقضيها ؟

- مع الأهل.

* ما هو سر نجاحك في ساحة الفن التشكيلي من خلال حوار الرؤية لست سنوات ؟

- لأن القائمين عليه عندهم عزيمة على الرغم من قلة الإمكانات وعلى رأسهم الأستاذ وائل.

* كيف تتعامل مع أعمالك الفنية ؟

- أتعامل معها بكل جد ويعجبني الإتقان.

* كيف كانت فكرة تأسيسك لجماعة حوار الرؤية ؟

- طبعاً عبر أستاذي القدير وائل الله يحفظه ويحفظ الجميع.

* هل يستحق أن يكون وائل ياسين جمن قائداً لجماعة حوار الرؤية أم أن هناك أحد آخر يستحق أن يكون قائداً للجماعة ؟

- أكيد وائل يستحق وفي أيضاً شباب يستحقون.

* كلمة أخيرة تود قولها لجمهور الفن التشكيلي و للصحيفة ؟

- بارك الله فيكم , والله يسدد خطاكم ، ويجعل أعمالكم فيها خيراً للأمة ، فالكل يجتهد فنحن في سفينة واحدة وأوصيهم بتقوى الله في جميع أعمالهم.

وراء كل رجل عظيم امرأة !

أحمد محمود السلامي

من أهم الظروف الموضوعية التي تساعد على تفجير الطاقات الإبداعية لدى الأشخاص هو المحيط أو المناخ الأسري الذي تلعب فيه المرأة دوراً أساسياً وهاماً من خلال تأمين الاستقرار في كل جوانب الحياة العائلية اليومية ، بتعبير أدق خلق مناخ مناسب لإطلاق الملكات الإبداعية للرجل .. لاشك أن ذلك الدور لن تقوم به إلا امرأة عظيمة ، فائقة الذكاء ، موهوبة في التدبير ، سديدة الرأي والحكمة ، عالية العفة والأخلاق .. فهي إن كانت كذلك .. قادرة أن تصنع من زوجها وأبنائها أناساً عظماء فعلاً .

هناك أمثلة كثيرة عن ذلك النوع الفريد من النساء فالسيدة خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - كانت السند الأساسي والداعم الأول لمحمد - صلى الله عليه وسلم - في بداية دعوته كانت تآزره وتبث في نفسه روح الصمود حتى يتمكن من تبليغ دعوة المولى .

العرب وضعوا قول مقابل لـ (وراء كل رجل عظيم امرأة) وهو (عظمة الرجل من عظمة المرأة) باعتبار الأول يُعتقد أنه أجنبي أثيرت حوله الكثير من الاختلافات ، ولكن للأسف العرب غالباً لا يطبقون يقولونه .

معظم الرجال الذين يعيشون مع زوجات سيئات الطباع متقلبات المزاج يحاولون قدر الإمكان الصبر والتحمل سنوات طويلة يدارون فيها خيبة آمالهم بالظهور في شكل اجتماعي لائق أمام الناس . وكما تقول أغنية أروح لمين :

وأخبي دمع العين
وأداري من اللايمين
لا يلمحوا عنيّ ويشمتوا فيّ

خلاصة القول... إن المرأة تتبوأ مكاناً مميزاً في حياتنا جميعاً ، وعليها أن تحافظ على هذا الموقع حتى تسهم في صنع الرجال العظماء والجيل النافع . فالرجل دون غيره يحتاج إلى السكينة والمودة والرحمة وسمو روح حتى يكون معطاءاً لأسرته ومجتمعه .

هل أصبح الزمان كاذباً..؟

أنيس راشد الشعيبي

وهل جفت الأقوال..؟
ورفعت المنصات..؟
وتحولت مواعيد الرجال
مخالب..؟
أين النجوم التي سقطت..؟
والأشلاء التي تناثرت..؟
والديار التي دمرت..؟
لم يبقى شيئاً..
سوى العويل خلف..
بقايا الأطلال..
التي رسمت..
أين المفر من هذا القضاء..؟
وخنجر الأشقاء..
لا يفرق بين المقاوم..
والمساوم..
أين اختفت المفاجآت..؟
والبشارات التي..
تحولت خزعبلات..
ماذا سنقول..؟
للشهداء..
والسجناء..
والأسرى..
والجرحى..
والضعفاء..
صرنا أضعف من الضعيف..
واليوم نقلد بالرداء العفيف..
ويدعي كل منا باللطيف..
قطف..الشياطين..
رائحة.. الياسمين..
واشترى..السلاطين..
كل..المراسلين..
حتى عالم السياسة..
أختطف كبار الساسة..
ونثروا الثورة على الهواء..
ما بين مغنين..
ومطبلين..
ومروجين..
وشحاتين..
ومهلوسين..
ومتربعين..
كيف تقاسم الطامعون..
ثورتنا..للنهب..
وجردونا من دروع الحرية..
في سماء اللهب..
وقطفوا الزهر..والعنب..
وتساقط من كان يتربع..
على المنصات في..
ليلة وضحى..
مثل..أوراق الشتاء..
ستبقى دماءنا تنزف..
على صفحات الهواء..
حتى يكتب..
التاريخ يوماً..
أن عيد..
أطفالنا بدأ يزف..

(الاتغضبي)

نبيل نمي

لا تغضبي
ماكنت أدري
أنني سأقولها
وأن قلبي في يدي!
لا تغضبي
هتف الفؤاد بها
وسالت رغم قصدي
فاغفري
لا تغضبي
إياك أن تتحجري
عودي كما كنت
ملاك خواطري
وبلسمي الشافي
وشوق الموعد
لا تغضبي
لا ذنب لي
لا أملك القلب
الذي بك يهتدي
لا تغضبي
لا ذنب لي
إياك أن تتحجري